مجلة مركز بحوث ودراسات

المدينة المنورة

العدد التاسع والثلاثون جمادى الآخرة - شعبان ١٤٣٤ هـ . إبريل - يونية ٢٠١٣ م

٣٩

- اهتمام الرسول ﷺ بالجانب العقدي في السيرة النبوية وثمرة ذلك ، نماذج مختارة
- الأحاديث الواردة في موانع شفاعة النبي ﷺ جمعاً ودراسة
- مواقع منازل بني حارثة في ضوء الأحاديث النبوية وأقوال المؤرخين وأثر ذلك في تحديد حرم المدينة
- الحج وأثره على مجتمع المدينة من خلال كتب الرحالة إبان الحكم العثماني للحجاز

موقع منازل بني حارثة
في ضوء الأحاديث النبوية وأقوال المؤرخين
وأثر ذلك في تحديد حرم المدينة

د . صالح بن حامد الرفاعي

الباحث بمجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف

مقدمـــــة : إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد :

فإن المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام هي عاصمة الإسلام الأولى ، ومهوى أفئدة المسلمين في كل مكان ، والحديث يطيب عنها ، وعن كل جزء فيها ؛ لما لها من وثيق الصلة برسول الله ﷺ .

دار الحبيـب أحــق أن تهواها . .. وتَحِنُّ من طَرَبٍ إلى ذكراها[1]

فكيف إذا انضم إلى ذلك ذكر شيء من أقواله وأفعاله ﷺ المتعلقة بتلك الأماكن وأهلها ؟

فَيَا سَاكِنِي أَكْنَافِ طَيبَةَ كُلُّكُم . .. إلى القَلبِ مِنْ أَجْلِ الحَبِيبِ حَبِيبُ[2]

وفي هذا البحث المتواضع نتعرف على مَعْلم من معالم المدينة المهمة هو : منازل بني حارثة وحَرَّتهم .

---

(١) مطلع قصيدة أبي محمد البسكري في مدح المدينة . انظر : تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة للمراغي (٣٥٩) .

(٢) وفاء الوفا للسمهودي (٥٧٢/٤) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

سبب اختيار الموضوع : والذي حملني على اختيار هذا الموضوع هو أن منازل بني حارثة معلم تاريخي من معالم المدينة ارتبطت به أحداث تاريخية ، وورد ذكره في الأحاديث النبوية . ومع ذلك ؛ فقد اختلفت أقوال المؤرخين في تحديد موقع منازلهم ، فأحببت استعراض تلك الأقوال ومناقشتها في ضوء الأحاديث النبوية وأقوال المؤرخين وبيان القول الراجح منها ، ثم بيان أثر ذلك في تحديد حرم المدينة في ضوء قوله ﷺ : « أُراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ... » الحديث .

وقد تكون البحث من مقدمة ، وتمهيد وفصلين ثم الخاتمة فالفهارس ، ذكرت في التمهيد نسب الأنصار إجمالاً ثم نسب بني حارثة وعددًا من مشاهير رجالهم .

واستعرضت في الفصل الأول أقوال المؤرخين في بعض منازل قبائل الأوس لعلاقتها بمنازل بني حارثة ، ثم ذكرت أقوال المؤرخين في موقع منازل بني حارثة والأحاديث الواردة في ذلك ، ومناقشة تلك الأقوال وذكر الراجح منها.

أما الفصل الثاني فتناولت فيه أثر معرفة موقع بني حارثة في تحديد حرم المدينة . ثم الخاتمة وقد تضمنت أهم نتائج البحث وبعض التوصيات .

وذيلت البحث بفهرس للمصادر والمراجع .

وفي الختام : أحمد الله ﷻ الذي وفقني للكتابة في هذا الموضوع وأسأله الإخلاص في القول والعمل ، والتوفيق والسداد للجميع، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

التمهيد : الأوس والخزرج قبيلتان مشهورتان في المدينة ويجمعهم لقب الأنصار وهو لقب إسلامي لقبهم الله ﷻ به في قوله تعالى : ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [التوبة : ١٠٠] وقوله تعالى : ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة : ١١٧] .

والأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو (مُزَيْقياء) بن عامر (ماء السماء) بن حارثة (الغطريف) بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان[١] . فهم قحطانيون أزديون ، وَوَلَد الأوس مالكاً ولم يكن له ولد غيره وبطون الأوس كلها تنتسب إليه[٢] ، وَوَلَد مالكٌ : عَمْراً (وهو النَّبيت) وجُشَم ، وعوفاً ، وامرأ القيس ، ومرة .

ومن ولد عمرو (النبيت) : بنو حارثة ، وبنو عبد الأشهل ، وبنو ظَفَر ، وبنو زعوراء ، ومن ولد جُشَم : بنو خَطْمة . ومن ولد عوف : بنو عمرو بن عوف أهل قباء ، وبنو أمية بن زيد بن مالك . ومن ولد امرئ القيس : بنو غَنْم وبنو واقف . ومن ولد مرة : الجعادرة[٣] .

وسمو بذلك لأنهم إذا أجاروا أحداً قالوا له : جَعْدِر حيث شئت. أي : اذهب حيث شئت ، وقيل : سمو بذلك : لِقِصَرٍ فيهم[٤] .

بنو حارثة : حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو (النبيت) بن مالك بن الأوس .

---

(١) انظر : جمهرة النسب لابن الكلبي (ص٦١٥) ، نسب معد لابن الكلبي أيضاً (٣٦٢/١) ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٣٢٩ ، ٣٣٢) ، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار لابن قدامة (ص ٢٩) .

(٢) الاستبصار لابن قدامة (ص ٢٠٤) ، والمعارف لابن قتيبة (ص١١٠) .

(٣) انظر : جمهرة النسب لابن الكلبي (ص ٦٢١) ، والاستبصار لابن قدامة (ص ٢٠٤) .

(٤) انظر : وفاء الوفا للسمهودي (٤٦٤/١) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وَلَد حارثة جُشَم ومجدعة[١] .

فمن وَلدِ جُشَم :

- أبو عَبْس بن جَبْر بن عمرو بن زيد بن جُشَم . شهد بدراً وما بعدها ، وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف . توفي سنة أربع وثلاثين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة[٢] .
- عبد الله وعبد الرحمن ابنا مِرْبَع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جُشَم . شهدا أحداً وما بعدها واستشهدا يوم جسر أبي عبيد سنة ثلاث عشرة[٣] وأخواهما زيد ومُرارة صحابيان[٤] .
- وأبوهم مِرْبَع بن قيظي عُدَّ في المنافقين ، ويقال : تاب[٥] ، وسيأتي له ذكر .
- وأخوه : أوس بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جُشَم ، شهد أُحُداً هو وابناه عَرَابة[٦] وعبد الله ، قاله الحافظ ابن حجر في ترجمة أوس[٧] ، وذكر وذكر في ترجمة عَرَابة أن النبي ﷺ استصغر عَرَابة وغيرَ واحد يوم أحد فردهم[٨] .

وأوس له ذكر في سبب نزول قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ [الأحزاب : ١٣] .

---

(١) جمهرة النسب للكلبي (ص ٦٣٧) ، ونسب معد له أيضاً (٣٨٠/١) ، وجمهرة ابن حزم (ص٣٤٠) ، والاستبصار لابن قدامة (ص ٢٣٦ ، ٢٤١) ، زاد الكلبي ثالثاً : حويرثة كذا في الجمهرة ، وفي نسب معد : حوثرة ، ولم يذكر له عقب .

(٢) الاستبصار لابن قدامة (ص٢٣٧) ، والإصابة لابن حجر (٤٣٤/١٢) .

(٣) الاستبصار (ص٢٣٦) ، والإصابة (٣٦٤/٦) ، وتاريخ خليفة بن خياط (ص١٢٤) .

(٤) الاستبصار (ص٢٣٦) ، والإصابة (١١١/٤ ، ١٠٠/١٠) .

(٥) الإصابة لابن حجر (١٠١/١٠) .

(٦) عَرَابة : بفتح أوله والراء الخفيفة وبعد الألف موحدة . الإصابة (١٤٠/٧) .

(٧) الإصابة (٣١٢/١) .

(٨) المصدر السابق (١٤٠/٧) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وعَرَابة مشهورٌ بالجود وهو الذي مدحه الشماخ بن ضرار[١] بقوله :

رأيت عَـرَابـةَ الأوسـي يسـمو إلى الخيرات مُنْقَطِعَ القرينِ

إذا ما رايـة رُفِعَـتْ لمجْـدٍ تلقَّـاهـا عَرَابـةُ باليمـينِ[٢]

ومن بني مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس :

- أبو حَثْمة عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعَة. وقيل : اسمه عبد الله ، كان دليل النبي ﷺ في غزوة أحد في مروره في حرة بني حارثة وبين أموالهم[٣] ، وسيأتي ذكره .
- محمد بن مَسْلَمَة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مَجْدَعَة ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف[٤] .
- حُوَيِّصة ومُحيِّصة ابنا مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدَعَة وابنا عمهما عبد الله وعبد الرحمن ابنا سهل بن كعب ، كلهم صحابة لهم ذكر في حديث القسامة المشهور[٥] .

الفصل الأول

أقوال المؤرخين في موقع منازل بني حارثة وذكر الراجح منها

كان الأوس والخزرج منتشرين في غالب جهات المدينة ، قبل مقدم النبي ﷺ .

وكانت منازل الأوس في الجهة الشرقية والجنوبية من المدينة ، وكانت منازل الخزرج في وسط وغرب المدينة .

---

(١) الشماخ بن ضرار الغطفاني أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم وحسن إسلامه وتوفي في زمن عثمان رضي الله عنه ، انظر : الإصابة لابن حجر (١٣٢/٥) .

(٢) الطبقات لابن سعد (٣٧٠/٤) ، والكامل للمبرد (١٦٧/١) ، والبيتان في ديوان الشماخ ضمن قصيدة طويلة (ص٩٦ ، ٩٧) .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام (٦٥/٢) ، والاستبصار لابن قدامة (ص٢٤٦) ، والإصابة (١٤٥/١٢) ، ووقع في السيرة : (أبو خيثمة) .

(٤) الاستبصار لابن قدامة (ص٢٤١) ، والإصابة (٥٤/١٠) .

(٥) الاستبصار لابن قدامة (ص٢٤٣ ، ٢٤٥) ، وحديث القسامة رواه البخاري (٢٧٥/٦ برقم ٣١٧٣).

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فمن الأوس بنو ظفر وكانت منازلهم في شرقي البقيع في طرف الحرة الشرقية ويمكن تحديد مواقع منازلهم في هذه الأيام حول المكان الذي بُني فيه مقر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على يمين الطالع في بداية شارع الملك عبدالعزيز كما يفهم ذلك من أقوال المؤرخين[١] .

وبالقرب من بني ظَفَر في جهة الشمال بنو عبدالأشهل ويظهر من أقوال المؤرخين[٢] أن مواقع دورهم ومزارعهم تمتد من شرق مسجد الإجابة باتجاه الشمال إلى الطرف الجنوبي لحي السحمان ، وباتجاه الشمال الغربي إلى شارع أبي ذر الغفاري ﷺ (انظر الصورة المرفقة) .

ومن آطامهم : واقم ، وفيه يقول شاعرهم :

نحن بنينا واقماً بالحرَّةْ بلازب الطينِ وبالأَصِـرَّةْ

وحرة واقم نسبت إليه[٣] .

وشاركهم في سكنى تلك المنطقة بنو حارثة بن الحارث ، وبَنوا لهم أُطُماً يقال له : (المُسَيَّر) ، لكن لم يدم الوئام بينهم وبين بني عبدالأشهل ، فقد حدثت بينهم خلافات ثارت بسببها حروب بينهم قبل الإسلام ، فتغلب بنو حارثة ، فأجلوا بني عبدالأشهل إلى أرض بني سُليم[٤] ، فاستعان بنو عبد الأشهل ببني سليم ،فجاءوا معهم فحاصروا بني حارثة في أطمهم

(١) انظر : التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة للمطري (ص١٣٨) ، والمغانم المطابة للفيروزابادي (٥٢٤/٢) ، ووفاء الوفا للسمهودي (٤٥٧/١) ، عمدة الأخبار لأحمد العباسي (ص٤٥) ، والمدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (ص٣٠٨).

(٢) انظر : التعريف للمطري (ص٢١٣) وسبق قلمه – رحمه الله – فقال : (ودار بني عبد الأشهل قبلي دار بني ظفر) والعكس صحيح ، وفاء الوفا للسمهودي (٤٥٣/١ ، ٤٥٤) ، وعمدة الأخبار لأحمد العباسي (ص٤٥) ، والمدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (ص٣٢٣) .

(٣) المغانم المطابة للفيروزابادي (١١٤٠/٣) .

(٤) أرض بني سُليم واسعة تشمل معظم حرة الحجاز من جنوب المدينة إلى شمال مكة وتسمى حرة بني سُليم ، وتمتد أرضهم شرق المدينة إلى الربذة ، ومنها مهد الذهب (معدن بني سُليم). انظر:معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية للبلادي (ص٢٦) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(المُسَيَّر) واشتد عليهم الحصار ، ثم صالحوهم على أن يخرجوا ، فخرج بنو حارثة إلى خيبر ، فمكثوا بها قريباً من سنة ، ثم سعى بنو عبدالأشهل في الصلح ، فتم الصلح بينهم ، ورجع بنو حارثة ، لكنهم أبوا أن يرجعوا إلى منازلهم مع بني عبدالأشهل .

هكذا نقل السمهودي هذه الأحداث[١] ، وذكرها الحافظ ابن حجر باختصار[٢] .

والذي يهمنا في هذا المقام معرفة موقع منازلهم التي استقروا بها بعد رجوعهم من خيبر وجاء الإسلام وهم فيها .

وقد اختلف المؤرخون في ذلك على ثلاثة أقوال :

القول الأول : تقع منازلهم غرب قبور شهداء أحد في الموضع الذي يعرف بيثرب ، وتمتد غرباً إلى طرف الجرف[٣] .

وممن قال بذلك المطري[٤] ، وتبعه المراغي[٥] ، والحافظ ابن حجر[٦] ، وأحمد العباسي[٧] وغيرهم .

القول الثاني : أن منازلهم في حرة العُرَيض ، قاله إبراهيم العياشي ، حيث ذكر حديث أبي هريرة ﷺ : « أتى النبي ﷺ بني حارثة ... » ثم قال : « يعني في الحرة التي في العريض »[٨] ، وتبعه على هذا بعض الباحثين المعاصرين .

---

(١) وفاء الوفا (٤٥٧/١) .

(٢) فتح الباري (٨٥/٤) .

(٣) انظر عن تحديد (يثرب) وفاء الوفا للسمهودي (٤٢٤/٤) .

(٤) التعريف للمطري(ص٥٩ ، ٢١٣) .

(٥) تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة: (ص٢٧ ، ٢٤٧) .

(٦) فتح الباري لابن حجر: (٨٥/٤) .

(٧) عمدة الأخبار في مدينة المختار : (ص١٩٨) .

(٨) المدينة بين الماضي والحاضر(ص٥٢٥) . وحرة العريض تقع في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة وهي المنطقة المرتفعة في الجهة الغربية من الدائري الثاني الشرقي ، بدءاً من تقاطعه مع طريق المطار إلى تقاطعه مع طريق الملك عبدالعزيز .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

القول الثالث : أن منازلهم شمال بني عبد الأشهل في شمال الحرة الشرقية ، وأن هذا الجزء من الحرة يسمى حرة بني حارثة نسبة إليهم[١] .

وقد تعقب السمهودي كلام المطري فقال : « الذي تحرر لي من مجموع كلام الواقدي وابن زبالة وغيرهما أن منازلهم التي استقروا بها ، وجاء الإسلام وهم فيها كانت في شامي بني عبدالأشهل بالحرة الشرقية .

ويؤيد ذلك ما سيأتي في ترجمة الخندق من أن النبي ﷺ خَطَّهُ من أَجَمَةِ الشيخين طرف بني حارثة ، كما رواه الطبراني »[٢] . ومراده أن موقع بني حارثة الذي جاء الإسلام وهم مستقرون فيه – ويشمل ذلك منازلهم ومزارعهم وَحَرَّتهم التي تنسب إليهم لوجود منازلهم فيها – شمال بني عبد الأشهل في الجزء الشمالي من الحرة الشرقية وطرفه الغربي يبدأ من الشيخين ، وهو موضع في منتصف الطريق بين المسجد النبوي وجبل أحد . وتقدم عند السمهودي بلفظ : « أَجَمة الشيخين » وفي الحديث الآتي لفظه: « أُجُم الشيخين » ، والأُجُم – بالضم – معناه : الحِصْن ، مثل الأُطُم وزناً ومعنى[٣] ، والأَجَمة – بالفتح – : الشجر الكثيف الملتف ، وكذلك : منبت الشجر[٤] .

وقال الفيروزابادي : « شيخان بلفظ تثنية شيخ : موضع بالمدينة يقال له : ثنية شيخان ، كان فيه معسكر رسول الله ﷺ ليلة خرج لقتال المشركين بأحد ... وقيل : هما أُطُمان سُمِّيا به ؛ لأن شيخاً وشيخة كانا يتحدثان هناك »[٥] .

ولا تعارض بين هذه الأقوال ؛ لأن هذا الموضع يتسع لكل ما ذكر[٦] ، ، وكلٌ وصفه بجزء منه .

---

(١) انظر : وفاء الوفا للسمهودي (٤/٤٥٥) .

(٢) وفاء الوفا (١/٤٥٥) .

(٣) انظر : لسان العرب لابن منظور (١٢/٨ ، ١٩) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المغانم المطابة (٢/٨٨٢) .

(٦) انظر : المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (ص٥٢٧) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

والحديث الذي ذكره السمهودي رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى[١] ، وابن جرير الطبري في تفسيره[٢] وفي تاريخه[٣] - واللفظ له - والطبراني في المعجم الكبير[٤] ، والبيهقي في دلائل النبوة[٥] ، كلهم من طريق كثير بن عبد الله بن بن عمرو بن عوف ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : خط رسول الله ﷺ الخندق عام الأحزاب من أُجُم الشيخين طرف بني حارثة حتى بلغ المذاد ... »[٦] .

والحديث مداره على كثير بن عبد الله ، قال فيه الذهبي : « واهٍ ، قال أبو داود : كذاب »[٧] . فتعقب ذلك الحافظ ابن حجر فقال : « ضعيف ، أفرط من نسبه إلى الكذب »[٨] .

والحديث رواه الحاكم في المستدرك - ولم يذكر موضع الشاهد - وسكت عليه[٩] ، فتعقبه الذهبي فقال : « ضعيف »[١٠] .

وذكره الذهبي في « السير » في ترجمة سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال : « كثير متروك »[١١] . ولذلك قال الألباني عن هذا الحديث : « ضعيف جداً »[١٢] .

---

(١) الطبقات الكبرى (٨٢/٤) .

(٢) جامع البيان (١٣٣/٢١) وتحرف فيه : (أُجُم) إلى : (أحمر) .

(٣) تاريخ الرسل والملوك (٥٦٧/٢) .

(٤) المعجم الكبير (٢٦٠/٦ برقم ٦٠٤٠) وتحرف فيه (أجم الشيخين) إلى : (أحمر السبختين) ، و(المذاد) إلى : (المذابح) ووقع في المطبوع سقط أيضًا .

(٥) دلائل النبوة (٤١٨/٣) وتحرف فيه : (الشيخين) إلى : (السَّمُر).

(٦) المَذَاد : اسم أُطُم لبني حرام من بني سَلِمة غربي مسجد الفتح ، به سميت تلك الناحية ، وكانت عنده مزرعة تسمى بالمذاد أيضاً . انظر: وفاء الوفا للسمهودي (٣٦٥/٤) .

(٧) الكاشف (رقم٤٦٣٧) وكلام أبي داود رواه عنه أبو عبيد الآجري كما في تهذيب الكمال للمزي (١٣٨/٢٤) ، ولفظه : (كان أحد الكذابين) وليس في القطعة المطبوعة من سؤالاته .

(٨) تقريب التهذيب (رقم٥٦١٧) .

(٩) المستدرك (٣٩٨/٣) .

(١٠) تلخيص المستدرك (٣٩٨/٣ بحاشية المستدرك) .

(١١) سير أعلام النبلاء (٥٤٠/١) .

(١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٧٧/٨ برقم ٣٧٠٤) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ومع ضعف هذا الحديث إلا أن موضع الشاهد منه وهو كون منازل بني حارثة شمال بني عبدالأشهل في الجزء الشمالي من الحرة الشرقية دلت عليه نصوص أخرى ، منها :

ما رواه محمد بن إسحاق قال : وكان من حديث أحد ، كما حدثني محمد بن مسلم الزهري ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وغيرهم من علمائنا ، كلهم قد حدث بعض الحديث عن يوم أحد ، وقد اجتمع حديثهم كله فيما سقتُ من هذا الحديث عن يوم أُحُد ، قالوا - أو من قال منهم - : فذكر الحديث وفيه « فخرجت قريش ... فأقبلوا حتى نزلوا بعَيْنَين[(١)] ، بجبل ببطن السبخة من قناة على شفير الوادي مقابل المدينة... فخرج رسول الله ﷺ في ألف مقاتل من أصحابه... حتى إذا كانوا بالشوط[(٢)] بين المدينة وأحد انخزل[(٣)] عنه عبد الله بن أُبَي بن سَلول بثلث الناس... ومضى رسول الله ﷺ حتى سلك في حرة بني حارثة ... ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه : (مَنْ رجل يخرج بنا على القوم من كَثَبٍ - أي من قرب - من طريق لا يَمُرُّ بنا عليهم ؟). فقال أبو خيثمة[(٤)] أخو بني حارثة بن الحارث : أنا يا رسول الله ،

(١) عَيْنَين : تثنية عين ، وهو الجبل الذي كان عليه الرماة يوم أحد ويعرف بجبل الرماة ، وهو جنوب مقبرة شهداء أحد يبعد عنها نحو خمسين متراً . انظر : التعريف للمطري (ص١٢٧) ، والمغانم المطابة للفيروزابادي (٩٦٦/٣ ، ٩٧٧) ، ووفاء الوفا للسمهودي (٣٠٣/٤، ٣١٠) .

(٢) الشوط : موضع شمال المسجد النبوي يبعد عنه نحو كيل ونصف على طريق سيد الشهداء إلى أُحُد ، انظر وفاء الوفا للسمهودي (٢٥٦/٤) .

(٣) انخزل : انفرد كما في النهاية لابن الأثير : (٢٩/٢) . والمراد أن ابن سلول انفرد بثلث الناس فتنحوا جانباً ، ثم رجعوا إلى المدينة كما في تتمة الخبر .

(٤) كذا ورد عند ابن إسحاق في جميع الروايات السابقة عنه ، وعند الواقدي في المغازي (٢١٨/١) ، وابن سعد في الطبقات (٣٩/٢) : « أبوحَثْمة » وبه جزم أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (١٩٢/٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٦٦/٥) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٦٣٠/٤) ، وابن قدامة المقدسي في الاستبصار (ص٢٤٦) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٦٨/٥) وغيرهم ، وانظر الإصابة لابن حجر (٤٩٤/٤ ، ١٤٦/١٢) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

، فنفذ به في حرة بني حارثة ، وبين أموالهم ، حتى سلك في مال لِمرْبَع بن قيظي ، وكان رجلاً منافقاً ضرير البصر ... ومضى رسول الله ﷺ حتى نزل بالشعب من أحد في عُدْوة الوادي إلى الجبل[١] ، فجعل ظهره وعسكره إلى أحد ... وقد سرحت قريش الظهر والكراع[٢] في زروع كانت بالصَّمْغَة[٣] من قناة للمسلمين » . رواه ابن اسحاق في السيرة – قطعة منها برواية محمد بن سلمة الحراني عنه[٤] – وعبد الملك بن هشام من طريق زياد بن عبد الله البَكَّائي[٥] – واللفظ له – ، وابن المنذر في تفسيره من طريق إبراهيم بن سعد[٦] ، كلهم عن ابن إسحاق به . وهو حديث حسن .

محمد بن إسحاق « إمام المغازي ، صدوق يدلس »[٧] ، وقد صرح بالتحديث عن مشايخه ، وهم من التابعين ، ممن لهم عناية بالمغازي ، ومن أهل المدينة الذين يعرفون الأرض التي وقعت عليها تلك الأحداث ، منهم : محمد بن شهاب الزهري الإمام المتفق على جلالته وإتقانه[٨] ، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان الأنصاري « ثقة فقيه »[٩] ، وعاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري « ثقة عالم بالمغازي »[١٠] ، وحصين بن عبد الرحمن الأشهلي ،

---

(١) العُدوة : – بضم العين وكسرها – جانب الوادي . كما في النهاية لابن الأثير (١٩٤/٣) . والمعنى : أن المسلمين نزلوا في جانب الوادي الذي من جهة جبل أحد .

(٢) الظهر : الإبل ، والكراع : الخيل . (النهاية لابن الأثير ١٦٦/٣ ، ١٦٥/٤) .

(٣) الصَّمْغَة : منطقة زراعية غرب جبل الرماة (عينين) على وادي قناة . انظر : وفاء الوفا للسمهودي (٢٦٩/٤) ، والمدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (ص٣٧١) .

(٤) سيرة ابن إسحاق (ص ٣٠١–٣٠٥) .

(٥) السيرة النبوية لابن هشام (٦٠/٢–٦٥) .

(٦) تفسير القرآن لابن المنذر (ص ٣٥٣–٣٥٦) .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (رقم ٥٧٢٥) .

(٨) المصدر السابق (رقم ٦٢٩٦) .

(٩) المصدر السابق (رقم ٦٣٨١) .

(١٠) المصدر السابق (رقم ٣٠٧١) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

قال أبو داود : « حسن الحديث »[(١)] ، وغيرهم ، ورواياتهم مرسلة ، لكن يقوي بعضها بعضاً ، ومعلوم أن المرسل إذا انضم إليه مرسل آخر تقوى به ، فكيف بهذا الحديث الذي شارك في روايته عدد من التابعين كما تقدم .

وهذا الصنيع من ابن إسحاق في ذكر هذه الأسانيد وجمع المتون المروية بها في سياق واحد اقتفى فيه أثر شيخه محمد بن شهاب الزهري ؛ فقد فعل ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها في قصة الإفك ، ومع ذلك أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] ، فدل على أن هذا الصنيع لا يقدح في المتن ؛ ؛ لأن رجال الإسناد ثقات ، فكيفما دار يدور على ثقة .

قال ابن الملقن – في حديث الزهري في قصة الإفك عند قول الزهري : « وكلٌ حدثني طائفة من حديثها » – : « هو جائز سائغ من غير كراهة ؛ لأنه قد بين أن بعض الحديث عن بعضهم ، وبعضه عن بعضهم ، والأربعة الذين حدثوه به أئمة حفاظ من جِلَّة التابعين ، فإذا ترددت اللفظة من هذا الحديث بين كونها عن هذا أو عن ذاك لم يضر ، وجاز الاحتجاج بها لثقتهم ، وقد قام الاتفاق على أنه لو قال : حدثني زيد أو عمرو ، وهما ثقتان معروفان بذلك عند المخاطب جاز الاحتجاج بذلك الحديث »[(٤)] .

وخلاصة ما تقدم : أن حديث ابن إسحاق حديث ثابت يحتج به .

وقد تضمن أموراً مهمة في موضوع هذه الدراسة ، منها :

أولاً : قوله : « فأقبلوا حتى نزلوا بعينين ، بجبل ببطن السبخة من قناة ، على شفير الوادي ، مقابل المدينة » . والمراد : الجهة التي فيها الجبل .

وقوله : « وقد سَرَّحَت قريش الظهر والكراع في زروع كانت بالصمغة من قناة » .

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي أبا داود : (١٧٢/١ برقم ٨٩) .

(٢) صحيح البخاري (٤٥٢/٨ برقم ٤٧٥٠) .

(٣) صحيح مسلم (٢١٢٩/٤ برقم ٢٧٧٠) .

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٥٦٤/١٦) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

ففي هذين النصين بيان لمكان انتشار إبل المشركين وخيلهم بعد قدومهم إلى المدينة قُبيل بدء معركة أحد ، وقد تقدم أن الصمغة تقع غرب شهداء أحد ، وغرب جبل الرماة .

وقد ذُكر في كتب المغازي أن قريشاً خرجت في ثلاثة آلاف بعير ، ومائتي فرس[1] ، وهذا العدد الكبير من الإبل والخيل تحتاج إلى مكان واسع ترعى فيه ، وتقدم أن هذا المكان غرب شهداء أحد ، وهذا الوصف ينطبق على المكان المعروف بيثرب ، وبعيد جداً أن تُسَرِّحَ قريش إبلها وخيلها في منطقة مأهولة بالسكان .

وهذه النصوص السابقة ترد القول الأول في موقع منازل بني حارثة وهو : غرب شهداء أحد في الموضع المعروف بيثرب ، وهذا القول لا يستند إلى دليل ، فكيف وقد جاء ما يخالفه ! فظهر عدم صوابه .

ثانياً : قوله : « فخرج رسول الله ﷺ في ألف مقاتل من أصحابه حتى إذا كانوا بالشوط بين المدينة وأحد ... » إلى آخر النص .

هذا المقطع من النص بين خط سير النبي ﷺ وأصحابه من المسجد النبوي إلى أحد .

وقد تقدم أن الشوط يبعد عن المسجد النبوي نحو كيل ونصف في اتجاه أحد ، شرق جبل الراية « ذباب » ، ثم اتجه ﷺ إلى الشمال الشرقي في حرة بني حارثة وبين أموالهم ، ودليله أبو حثمة الحارثي رضي الله عنه .

فتبين أن حرة بني حارثة التي فيها منازلهم وحولها أموالهم هي الجزء الشمالي من الحرة الشرقية ، وتبدأ من جهة الغرب من الشارع المعروف اليوم باسم شارع الملك فهد ، وتمتد شرقاً مسافة كيلين تقريباً . (انظر الصورة المرفقة) .

---

(١) سيرة ابن إسحاق (ص ٣٠٥) ، والمغازي للواقدي (٢٠٣/١) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وهي المرادة في حديث أبي هريرة ﷺ : أتى النبي ﷺ بني حارثة - وفي رواية ابن جرير الطبري والإسماعيلي : وهم في سند الحرة - ... الحديث[١] .

وقول إبراهيم العياشي - رحمه الله - : « يعني : الحرة التي في العُرَيض »[٢] قول بعيد عن الصواب لأمور ، منها :

أولاً : أن النصوص السابقة تبين أن حرة بني حارثة هي الجزء الشمالي من الحرة الشرقية .

ثانياً : أقوال المؤرخين تبين أيضاً أن منازل بني حارثة شمال بني عبد الأشهل ، وهي تنطبق على الجزء الشمالي من الحرة الشرقية ، وحرة العريض تقع شرق بني عبدالأشهل . وقد ذكر السمهودي أن أطمي صرار والريان في الجَوَّانيّة وتقع قرب أحد في شامي المدينة بطرف الحرة الشرقية مما يلي الشام[٣] .

وذكر في موضع آخر عن ابن زبالة أن بني حارثة ابتنوا - أي بدارهم الثانية - أطماً يقال له : « الريان » عند مسجد بني حارثة[٤] .

وذكر أيضاً عن ابن إسحاق في سياق غزوة أحد : « خرج رسول الله ﷺ والمسلمون حتى نزلوا بيوت بني حارثة ، فأقاموا بقية يومهم وليلتهم » .

قال السمهودي : فتحرر أن بيوت بني حارثة عند الشيخين وفي ناحيتهما[٥] .

ثالثاً : حرة العريض مضافة إلى العُرَيض ، وليس لبني حارثة ، وقد جاء في قصة قتل كعب بن الأشرف قول محمد بن مسلمة ﷺ : « فخرجنا حتى سلكنا على بني أميَّة بن زيد ، ثم على بني قريظة ، ثم على بُعاث ، حتى أسندنا في حرة العُرَيض ... »[٦] .

---

(١) سيأتي الحديث بتمامه قريباً .

(٢) المدينة بين الماضي والحاضر (ص٥٢٥) .

(٣) وفاء الوفا (١٢٥/٤) .

(٤) وفاء الوفا (٤٥٦/١) .

(٥) المصدر السابق .

(٦) سيرة ابن إسحاق (ص٢٩٩) ، ومغازي الواقدي (١٩٠/١) ، والسيرة النبوية لابن هشام (٥٦/٢) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

فحرة العريض غير حرة بني حارثة ، والنبي ﷺ إنما جاء بني حارثة في حرتهم ، وليس في حرة العريض .

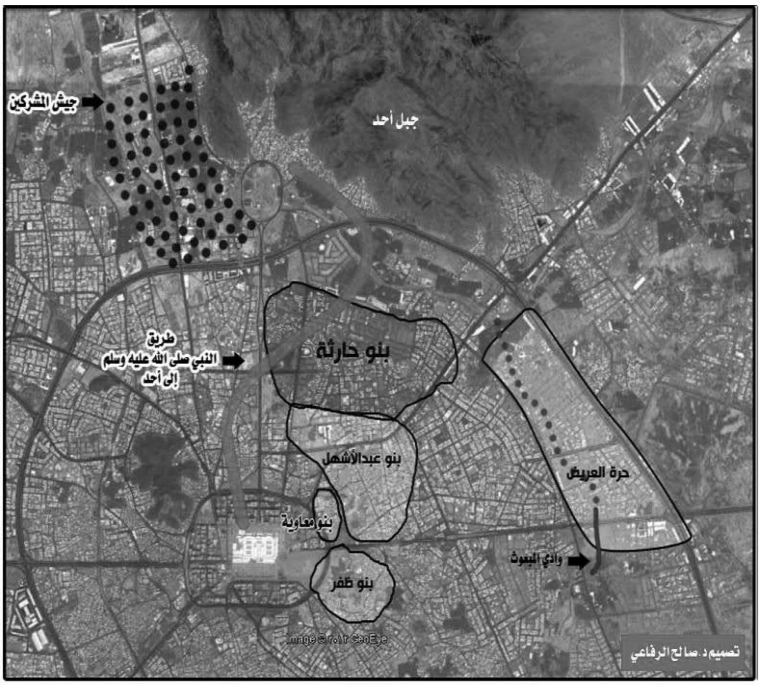

صورة توضح طريق النبي صلى الله عليه وسلم

إلى أحد مروراً بمنازل بني حارثة

الفصل الثاني

أثر معرفة موقع منازل بني حارثة في تحديد حرم المدينة

تقدم في الفصل الأول تحديد موقع منازل بني حارثة وأنها في الجزء الشمالي من الحرة الشرقية ، ونستعرض في هذا الفصل أثر معرفة ذلك في تحديد حرم المدينة في ضوء حديث أبي هريرة ﷺ الذي أخرجه البخاري[(١)] ولفظه : عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال : « حُرِّمَ ما بين لابتي المدينة

(١) صحيح البخاري (٤/٨١ برقم ١٨٦٩) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

على لساني » قال : وأتى النبي ﷺ بني حارثة فقال : « أُراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم » ، ثم التفت فقال : « بل أنتم فيه » ورواه أيضاً الإمام أحمد[١] والبزار[٢] ، والمفضل الجندي[٣] وابن جرير الطبري[٤] ، والطبراني في الأوسط[٥] ، والإسماعيلي[٦] وزاد ابن جرير والإسماعيلي : « وهم في سند الحرة » أي في الجانب المرتفع منها[٧] .

قال الكرماني : « ظن ﷺ أنهم خارجون من الحرم ، فلما تأمل مواضعهم رآهم داخلين فيه ، فقال : « أنتم فيه »[٨] .

وكذا قال العيني وزاد : « وهذا معنى قوله : ثم التفت ، فقال : « بل أنتم فيه » أي في الحرم ، وزاد الإسماعيلي : « بل أنتم فيه »[٩] أعادها تأكيداً . وفيه من الفائدة : جواز الجزم بما يغلب على الظن ، وإذا تبين أن اليقين على خلافه رجع عنه »[١٠] .

وهذا الحديث يدل على أمور منها :

منازل بني حارثة كانت قريبة من نهاية حدود الحرم من الجهة الشرقية وإلا لما قال لهم ﷺ : « قد خرجتم من الحرم » .

قوله ﷺ لبني حارثة : « بل أنتم فيه » أي في الحرم – وهم في الجانب المرتفع من الحرة – دليل على دخول الحرة الشرقية في الحرم ، وتنتهي الحرة

---

(١) المسند (٢٣٧/١٣ ، ٤٦٨/١٤ برقم ٧٨٤٤ ، ٨٨٨٧) .

(٢) مسند البزار (١٣٨/١٥ برقم ٨٤٥٢) .

(٣) فضائل المدينة (رقم ٦٤) .

(٤) كنز العمال للمتقي الهندي (١٣٤/١٤ برقم ٣٨١٥٤) .

(٥) المعجم الأوسط (٢٠٤/٢ برقم ١٧٣٦) .

(٦) فتح الباري لابن حجر (٨٥/٤) .

(٧) المصدر السابق .

(٨) شرح الكرماني لصحيح البخاري (٦١/٩) .

(٩) هذه الزيادة عند الإمام أحمد أيضا .

(١٠) عمدة القاري للعيني (٢٣٢/١٠) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

بوادي المبعوث الذي يمر في شرقيها ويفصل بينها وبين حرة العريض ، وهذا الوادي يتجه من الجنوب إلى الشمال ويصب في وادي قناة ، وتبعد نقطة تقاطعه مع شارع الملك عبد العزيز عن المسجد النبوي مسافة أربعة أكيال[١] .

ظاهر الحديث يدل على أن ما بعد نهاية الحرة الشرقية غير داخل في الحرم ، وكذلك الجزء الشرقي من جبل أحد ؛ لأن هذا الجزء لا يقع بين الأعلام التي حدد بها النبي ﷺ حدود الحرم وهي : اللابتان وعير وثور ، ولأن دخوله في الحرم يقتضي دخول ما دونه إلى المدينة ، وهي منطقة واسعة ، فكيف يُتصور دخولها في الحرم مع غلبة ظنه ﷺ بأن بني حارثة قد خرجوا من الحرم ، حتى احتاج أن ينظر ويتأمل ﷺ .

ظنه ﷺ بأن بني حارثة قد خرجوا من الحرم ، فإذا كان رسول الله ﷺ قد حصل له ذلك ، فحصوله لغيره من الناس من باب أولى ، ومقتضى ذلك أن يأمر النبي ﷺ بوضع علامات واضحة تحدد حرم المدينة بحيث لا يحصل معها اشتباه ، ولكنه ﷺ لم يفعل ذلك ، واكتفى ﷺ بالمعالم التي حدد بها حدود الحرم وهي : ما بين عير وثور ، وما بين اللابتين .

ولا فعل ذلك أحد من الصحابة ، وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون ولا ممن جاء بعدهم من الخلفاء والسلاطين مدة أربعة عشر قرناً[٢] .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خير البريات ،وعلى آله وأصحابه ذوي الأنفس الزكيات ، أما بعد :

فقد تضمن هذا البحث فصلين بعد المقدمة والتمهيد ، استعرضت في الفصل الأول أقوال المؤرخين في موقع منازل بني حارثة وهي ثلاثة أقوال :

---

(١) انظر : الأحاديث الصحيحة في فضائل المدينة للمؤلف (ص ٢٤-٢٥) .

(٢) كتبت مقالاً في هذا الموضوع قبل تسع سنوات ، نشر في جريدة الوطن في ١٤٢٤/٥/١١هـ ، ثم نشره د. محمد حسين الجيزاني ضمن كتابه « القواعد الفقهية والأصولية المؤثرة في تحديد حرم المدينة النبوية » (ص١٢٣-١٢٦) .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الأول : تقع منازلهم غرب مقبرة شهداء أحد .

الثاني : تقع منازلهم في حرة العريض .

الثالث : تقع في الجزء الشمالي من الحرة الشرقية ، وهذا الجزء من الحرة يسمى حرة بني حارثة نسبة إليهم ، وهذا هو القول الراجح وقد ذكرت عدة أدلة على ذلك .

وذكرت في الفصل الثاني : أثر معرفة موقع منازل بني حارثة في تحديد حرم المدينة في ضوء قوله ﷺ : « أُراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم » ... الحديث .

وخلاصة ما توصلت إليه :

- أن منازلهم كانت قريبة من نهاية حدود الحرم .
- دخول الحرة الشرقية في الحرم إلى نهايتها عند وادي المبعوث الذي يفصل الحرة الشرقية عن حرة العريض .
- ظاهر الحديث يدل على أن ما بعد نهاية الحرة الشرقية والجزء الشرقي من جبل أحد لا يدخلان في الحرم .
- وجود المقتضي في عهده ﷺ لوضع علامات تبين نهاية حدود الحرم وهو ظنه ﷺ بأن بني حارثة قد خرجوا من الحرم ، ثم تبين له بعد النظر أنهم داخلون فيه . ومع ذلك لم يأمر ﷺ بوضع تلك العلامات ، ولا فعلها الخلفاء الراشدون ، ولا ممن جاء بعدهم طيلة أربعة عشر قرناً .

توصية

وفي ختام هذا البحث أوصي بعمل أطلس تاريخي رقمي للمدينة تتبناه جهة رسمية ويقوم عليه فريق من الباحثين في التاريخ والحديث الشريف والجغرافيا والحاسب الآلي ، ويراعى فيه الفترات الزمنية ، وتقديم الأخبار الصحيحة على غيرها . وتبدأ فكرة تنفيذه من أخذ مصور جوي للمدينة

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

يتيح الوصول إلى أدق التفاصيل على الأرض ومن ثم يقوم الفريق بعمل تصور عليه للمدينة قبل هجرة النبي ﷺ يُبيَّن فيه منازل القبائل وأسماء الآطام والحرار والأودية والجبال وغيرها .

ثم يرسم تصور آخر للمدينة في آخر حياة النبي ﷺ يُبنى على الأول ويرصد فيه ما حصل من تغيرات في هذه الفترة من بناء المسجد وبيوت النبي ﷺ ونزول المهاجرين في المدينة ورصد منازلهم ومكان الخندق ونحو ذلك .

وتصور آخر للمدينة في منتصف القرن الأول ، وآخر في بداية عهد يزيد بن عبد الملك قبل توسعة المسجد ، وهكذا إلى عصرنا الحاضر ، بحيث يتاح للباحث أن يحدد أي منطقة في المدينة ويعرف ما طرأ عليها من تغيرات ، وما تعاقبت عليها من أسماء طيلة القرون الماضية .

ويصاحب هذا الأطلس شرح تفصيلي لكل جزئية حصل فيها تغيير وبيان مستنده من الكتب التي أُخذ منها ، بواسطة أيقونات خاصة لذلك .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المصادر والمراجع

١- الأحاديث الصحيحة في فضائل المدينة : د. صالح بن حامد الرفاعي ، دار الخضيري ، المدينة النبوية ، ط٣ ، ١٤٣٠هـ .

٢- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار : موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ) ، تحقيق : علي نويهض ، نشر : دار الفكر ، بيروت .

٣- الأسامي والكنى : أبو أحمد الحاكم الكبير (ت٣٧٨هـ) ، تحقيق : يوسف الدخيل ، نشر : مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤١٤هـ .

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، نشر : مكتبة نهضة مصر ، القاهرة .

٥- أسد الغابة في معرفة الصحابة : أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري ، (ت٦٣٠هـ) ، دار الفكر ، بيروت .

٦- الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق : د. عبدالله التركي ، نشر : دار هجر ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٩هـ .

٧- تاريخ خليفة بن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ) . تحقيق: د. أكرم العمري ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٧هـ .

٨- تاريخ الرسل والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعارف ، القاهرة ، ط٥ ، ١٩٨٦م .

٩- تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة : أبو بكر بن الحسين المراغي (ت٨١٦هـ) ، تحقيق: د. عبدالله العسيلان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

١٠- التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة : جمال الدين محمد بن أحمد المطري ، (ت٧٤١هـ) ، تحقيق : أ.د. سليمان الرحيلي ، نشر: دارة الملك عبدالعزيز، الرياض ، ط١ ، ١٤٢٦هـ .

١١- تفسير القرآن :أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر ، (ت٣١٨هـ) ، تحقيق : د. سعد السعد ، نشر : دار المآثر ، المدينة النبوية ، ط١ ، ١٤٢٣هـ .

١٢- تقريب التهذيب :الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، نشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ .

١٣- تلخيص المستدرك : محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) نشر : دار الكتاب العربي، بيروت ، (على حاشية كتاب المستدرك للحاكم).

١٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) ، تحقيق : د/بشار عواد ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٠-١٤٠٥هـ .

١٥- التوضيح لشرح الجامع الصحيح : أبو حفص عمر بن علي بن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين ، نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر ، ط١ ، ١٤٢٩هـ .

١٦- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، نشر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٨٨هـ .

١٧- جريدة الوطن، أبها ، ١٤٢٤/٥/١١هـ .

١٨- جمهرة أنساب العرب : أبو محمد علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ) ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، نشر : دار المعارف ، القاهرة ، ط٥ ، ١٩٨٢م .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

١٩- جمهرة النسب :أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي ، (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق : د. ناجي حسن ، نشر: عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ .

٢٠- دلائل النبوة : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق : د. عبد المعطي قلعجي ، نشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥هـ .

٢١- ديوان الشماخ : معقل بن ضرار ، (ت٣٠هـ) ، شرح : أحمد بن الأمين الشنقيطي ، طبع : مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٢٧هـ .

٢٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة : محمد ناصرالدين الألباني ، (ت١٤٢٠هـ) ، نشر : المكتب الإسلامي ، بيروت ، ومكتبة المعارف ، الرياض .

٢٣- سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي أبا داود في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم : (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق : د. عبد العليم البستوي ، نشر : مكتبة دار الاستقامة ، مكة المكرمة ، ومؤسسة الريان ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ .

٢٤- سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، (١٤٠١هـ-١٤٠٥هـ) .

٢٥- سيرة ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار ، (ت١٥١هـ) ، تحقيق : محمد حميد الله ، نشر :معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، الرباط ، المغرب ، ط١ ، ١٣٩٦هـ .

٢٦- السيرة النبوية : عبد الملك بن هشام الحميري (ت٢١٨هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٢٧- شرح الكرماني لصحيح البخاري : أبو عبد الله محمد بن يوسف الكرماني (ت٧٨٦هـ) ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٢٨- صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، ضمن كتاب : (فتح الباري شرح صحيح البخاري) تصحيح : عبدالعزيز بن باز ومحب الدين الخطيب ، نشر: دار المعرفة ، بيروت .
٢٩- صحيح مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٣٠- الطبقات الكبرى : محمد بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ) ، نشر : دار صادر ، بيروت .
٣١- عمدة الأخبار في مدينة المختار : أحمد بن عبد الحميد العباسي (القرن العاشر الهجري) ، نشر : المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .
٣٢- عمدة القاري شرح صحيح البخاري : بدرالدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ) ، نشر: دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .
٣٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري : الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تصحيح : عبدالعزيز بن باز ، ومحب الدين الخطيب ، نشر : دار المعرفة ، بيروت .
٣٤- فضائل المدينة : أبو سعيد المفضل بن محمد الجَنَدي (ت٣٠٨هـ) ، تحقيق: محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير ، نشر : دار الفكر ، دمشق ، ط١ ، ١٤٠٥هـ .
٣٥- القواعد الفقهية والأصولية المؤثرة في تحديد حرم المدينة النبوية : محمد بن حسين الجيزاني ، مكتبة دار المنهاج ، الرياض ، ط١ ، ١٤٣٠هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٣٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد عوامة وأحمد الخطيب ، نشر : دار القبلة ، ومؤسسة علوم القرآن ، جدة ، ط١ ، ١٤١٣هـ .

٣٧- الكامل : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق : د. محمد الدالي ، نشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٨هـ .

٣٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : علي المتقي الهندي (ت٩٧٥هـ) ، تصحيح : بكري حياني وصفوة السقا ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ.

٣٩- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ) ، نشر : دار صادر ، بيروت .

٤٠- المدينة بين الماضي والحاضر : إبراهيم بن علي العياشي(ت١٤٠٠هـ) نشر: المكتبة العلمية ، المدينة المنورة ، ط١ ،١٣٩٢هـ .

٤١- المستدرك على الصحيحين : محمد بن عبدالله الحاكم (ت٤٠٥هـ) ، نشر: دار الكتاب العربي ، بيروت.

٤٢- مسند الإمام أحمد : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، (١٤١٣هـ-١٤٢١هـ) .

٤٣- مسند البزار : أبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق : د. محفوظ الرحمن وآخرين ، نشر : مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط١ ، (١٤٠٩هـ-١٤٣٠هـ) .

٤٤- المعارف : أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق: ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٢، ١٣٨٨هـ .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٤٥- المعجم الأوسط : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق : طارق بن عوض الله ، وعبد المحسن الحسيني ، نشر : دار الحرمين ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٥هـ.

٤٦- المعجم الكبير : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي السلفي ، نشر : وزارة الأوقاف العراقية ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٨م .

٤٧- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : عاتق بن غيث البلادي (ت١٤٣١هـ) ، نشر: دار مكة ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٠٢هـ.

٤٨- معرفة الصحابة : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، تحقيق : عادل العزاوي ، نشر: دار الوطن ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٩هـ .

٤٩- المغازي : محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧هـ) ، تحقيق : د. مارسدن جونس ، نشر: عالم الكتب ، بيروت .

٥٠- المغانم المطابة في معالم طابة : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، نشر : مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٢٣هـ .

٥١- نسب معد واليمن الكبير : أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق: د. ناجي حسن ، نشر : عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ .

٥٢- النهاية في غريب الحديث : أبو السعادات مبارك بن محمد بن الأثير (٦٠٦هـ) ، تحقيق : أحمد الزاوي وزميله ، نشر : المكتبة الإسلامية .

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

٥٣- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ : نور الدين علي بن عبد الله السمهودي (ت٩١١هـ) ، تحقيق : محمد نظام الدين الفتيِّح ، نشر : دار الزمان ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٢٩هـ .

❊ ❊ ❊

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة